



30 نفساً سلمت أرواحها إلى بارئها بسبب الرصاص الحي والقنابل التي يطلقها النظام السوري على شعبه الأعزل، فيما لا زالت خطة إيقاف النزيف الدموي مجمدة في مجلس الأمن والجامعة العربية دون حراك..

درعا:

وصلت تعزيزات أمنية وعسكرية مكونة من 50 حاملات دبابات و35 بير دي أم ناقلة جند وأعداد كبيرة من باصات الأمن تحمل الشبيحة إلى محافظة درعا..

وشيع الأهالي بعض الشهداء، وتحولت التشييعات إلى مظاهرات هادفة للشهيد ومطالبة بإسقاط النظام كما خرجت مظاهرات أخرى بنفس الهاطفات وحيث المدن الجريحة كان ذلك في: ناحية - عدونان - الحارة - حي السد - عتمان - الصورة - ناحية - الحراك - نمر - النعيمة - داعل - الحارة - المتابعة - الصنمين - صيدا وكانت القناصة والقوات الأمنية مستمرة في إطلاق النار من عدة حواجز صوب المتظاهرين والمساكن، كما قامت باعتقالات عديدة للمواطنين طالت العشرات، وفي حادثة مخيفة للأهالي منذرة بقصف بعد الانشقاقات التي كثرت مؤخراً في المنطقة قام النظام بترحيل الحواجز العسكرية داخل البلد، وقد شهدت بعض المناطق خراباً ودماراً في الأحياء بسبب القصف التي شنته كتائب النظام من قبل، كما شهدت تل شهاب اقتحاماً لبعض المناطق وتمشيط المزارع والبساتين واعتقال العديد من الأهالي مع إطلاق نار عشوائي وتعزيزات متزايدة إلى المنطقة..

وفيما أحراق الجيش السوري الحر سيارة لكتائب النظام، سمع انفجار ضخم في داعل هز المدينة.

حماة:

لا زالت جميع خدمات الانترنت والاتصالات الأرضية والخلوية بكل أشكالها مقطوعة عن المدينة والريف، فأدى إلى نقص في الأخبار والأحداث، حيث ورد استشهاد بعض الأهالي وسقوط عدد من الجرحى جراء الرصاص الحي الذي أطلقته قوات النظام، إثر حصار خانق وانتشار أمني واسع وتفتيش دقيق في الشوارع، صاحب ذلك حملة اعتقالات عشوائية ومداهمات تعسفية للأحياء والمساكن، كما قصفت بعض الأحياء بالمدفعيات الثقيلة.

وشهد حي الحميدية وقلعة المضيق وهي باب قبلي وطيبة الإمام وبريديج وغيرها مظاهرات هائلة هتفت بإسقاط النظام ونصرة الشعب السوري.

دمشق:

اعتصم وتظاهر أحرار ركن الدين والصالحة والميدان وبرزة والقابون وجوبر والعسالى والقدم والسيدة عائشة والتضامن وغيرها؛ استنكاراً للدماء التي تراق والقصف المستمر على بابا عمرو منذ 15 يوماً دون توقف، وتصعيدياً للعصيان المدنى في دمشق ومؤازرة للمدن المحاصرة ومطالبة بالمعتقلين جمياً رغم الاستنفار الأمني، والتضييق على الأهالى وتطويق الأحياء.

ريف دمشق:

لم تكن الدبابات الأسدية والمدرعات والحواجز الأمنية التي قصفت رنكوس مانعة من الخروج في مظاهرات حاشدة في الهامة - عربين - زملكا - معظمية الشام - داريا - المقiliبة - يبرود - قدسيا - دوما - مسرابا - المليحة - الصبوره وغيرها هاتفة بإسقاط النظام ونصرة سوريا، يذكر أن الأخيرة هي حيث يقطن معظم السفراء والبعثات الدبلوماسية، تم التصدي لها بالرصاص الحي من قبل قوى الأمن الأسدية ما أدى إلى استشهاد شاب. وفي هذا السياق: أضربيت الأسواق التجارية في سقبا.

وفيما اقتحمت القوات الأسدية عدداً من أحياء ريف دمشق، قامت باعتقالات عشوائية وهدم بعض المنازل وإطلاق الرصاص على المدارس والأحياء، وأغلقت الطرق الموصلة من وإلى الغوطة الشرقية دمشق، في حصار خانق شمل عدة مناطق، واقتحمت منزل أحد المواطنين وهدمته وكسرته وقتلت صاحبه وسحبته إلى الدرج.. ومحاولة لإذكاء الصراع الطائفي تقوم الشبيحة بإحراق سيارات ومحلات تجارية لعدة طوائف، كما قتل النظام المدعو ياسين شهاب الدين وهو شخص غامض ضابط بحزب الله اللبناني - انكشف مؤخراً - وأطلقوا النار على عائلته، وفيما بعد قاموا بنبش قبره وإخراج جثته عارية في أحد الشوارع، فيما رفض النقيب في قسم الشرطة استخراج البصمات من المعمول الذي وقع الحفر به.

حمص:

ماذا عسى أن يبقى بعد 16 يوماً على التوالي من القصف الحي على بابا عمرو الذي خيمت عليه الماجاعة نتيجة انعدام المواد الغذائية ومقومات الحياة واستمرار انقطاع الكهرباء والماء والاتصالات، والحصار الخانق على الحي من كافة الجهات وشبه انتهاء المواد الطبية وعدم القدرة على إسعاف أي جريح، والحالة هذه مشابهة لما يعيشه حي الإنشاءات وهي الملعب من بؤس شديد، كما لا زالت القوات الأمنية تقتصر أحياء عديدة في حمص وتعتقل أولادها وتقتل منهم ما استطاعت فسقط بعض الشهداء بينهم امرأة وجرحى العديد من الأطفال والنساء والشباب.

واستطاعت القصور وباب هود والغوطة والخالدية والوعر أن تخرج في مظاهرات متعددة بجرائم النظام وطالبت بإسقاطه وإعدام زعيمه الفاقد الشرعية.

هذا وكانت حصيلة الذين لقوا حتفهم برصاص الأمن في حمص وحدها 9 أشخاص.

إدلب:

11 نفساً أزهقت برصاص الأمن الأسدية، بينما قام الأمن بإخلاء الأهالى من بعض القرى، كما قام بتطويق قرى أخرى وفرض حظر التجوال بالقوة، في حملة تضييق للمرات والطرق ومنع التنقل في كافة أنحاء محافظة إدلب.

وفي مضائقات مائية في دركوش قامت السلطات السورية بفتح سدين على نهر العاصي مما أدى إلى ارتفاع منسوب المياه في النهر بشكل كبير قد يهدد بفيضانات في المدينة، بينما جرت اشتباكات عنيفة في أريحا، وشهدت حيش قصفاً مدفوعاً خلف انهيار بعض المنازل فوق أهلها، كما لقيت معمرة النعمان إطلاق نار كثيف وانفجارات مدوية.

وفي كفرنبل - حاس - الهبيط - جرجناز - آفس - قرية الكستن - معمرة حرمة - مخيمات اللاجئين تركيا - خان شيخون - قرية كنيسة بني عز - قرية البشيرية - تفتاز - دركوش - خان شيخون - محمبل - عزمارين - سراقب، احتشدت

مظاهرات هائلة نددت بوحشية النظام وطالبت بإسقاطه..

ووقع انشقاق في بنش وكلالي بينهم عقيد، بينما أتلف الجيش الحر خمور الجيش الأسدية التي تركها في مسجد قرية سرجة في جبل الزاوية، وتم تكون كتبة صقر الصحراء.

حلب:

اعتل النظم أربع بنا وأصاب العديد من المتظاهرين وفرق عدة مظاهرات بالقوة، إذ خرج أحرار حلب في مظاهرات ضخمة في الجامعة - كلية العلوم وكلية الاقتصاد - شارع النيل - الشيف مقصود - الأشرفية - الميسير - صلاح الدين - العامرية - سليمان الحلبي - هنانو - رتيان - جرابلس - قبة الجبل - الباب - بابي - احتمالات - دارة عزة - تل رفعت - اعزاز - صوران - منبع - مارع - كفر حمرة كلها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن المنكوبة. وقامت القوات الأمنية بمداهمة الأحياء وال محلات التجارية وأغلقت عدة طرق، وداهمت عدة منازل واعتقلت العديد من الأهالي، وسمعت انفجارات متفرقة في أحياء عديدة، كما جدت القصف على الأثار، وقامت بنهب كل الصيدليات وإفراغها من الأدوية تماماً لمنع المرضى من تأمين الأدوية إضافةً إلى حرمانهم من الغذاء والألبسة، وتم توقيف 11 شخصاً من المدنيين الذي قضوا نحبه منذ 5 أيام..

اللاذقية:

مائات الأهالي في طابور رغيف الخبز في كل الأفران وأنباء عن وجود مدسوسين للتثبت واستماع ردود الفعل وكلام المواطنين، إلا أنها خرجت مظاهرات حاشدة في عدد من المدارس والأحياء في: الصليبية ومشروعها والأشرفية والصيداوي والحفة وجبلة وغيرها، فيما انتشرت القوات الأمنية في الرمل الجنوبي وقامت بتفتيش دقيق على كافة الحاجز وقد قامت ميليشيات الأسد بتفتيش بعض النساء أيضاً.

وقامت قوات الأمن بإطلاق رصاص في العديد من أحياء المدينة منها الصليبية ومشروع الصلبة والشرفية وعين التمرة عند الحاجز طريق الحرش وهي الشيف ظاهر، وشارع أنطاكيا وهي السكتوري، وسمع دوي عدة انفجارات، وسبب ذلك انشقاق مجموعة من عناصر القوى البحري بمدينة اللاذقية وأنباء ملاحقتهم من قبل قوات الاحتلال استشهد اثنان منهم وأصيب ثالث لا يعرف مصيره وبقية المنشقين تم تأمينهم في منطقة آمنة خارج اللاذقية.

الحسكة:

خرجت مظاهرات في رأس العين وغويران وعامودا والقامشلي والكورنيش وأصيب عدد من المتظاهرين برصاص الأمن، كما تضرر بعضهم بالقنابل الدخانية المسيلة للدموع الإيرانية الصنع وقامت القوات بمطاردة الأحرار في الأزقة والشوارع، وفي الشدادي اعتقل أحد السائقين بتهمة نقل السماد!

دير الزور وريفها :

كتائب الأسد والشبيحة قامت بحملة مداهمات واقتحامات للبيوت منذ الصباح الباكر في حي الصناعة تزامناً مع تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء دير الزور، واعتقلت ما يقارب 20 طالباً من طلاب جامعة الجزيرة الخاصة من داخل الباص بينما خرجت مظاهرات حاشدة في حي الجبلة والشميطة والميادين والطيانة والعشارية والبوكمال والبوليل وموحسن والقويرية وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن المنكوبة، وتعرضت القويه لحملة مداهمات أسفر عنها اعتقال 8 أشخاص وسرقة وتكسير بعض المنازل.

على صعيد خارجي:

مصر قررت سحب سفيرها من دمشق، ونائب وزير خارجية الصين أبلغ الأسد بدعم الصين لخطوة الجامعة العربية لإنهاء العنف في سوريا.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء) بلغ عددهم 30 نفساً:
إدلب : 12 بينهم محامي وطبيب وقاضي و3 شهداء من عائلة واحدة.
حمص : 11 بينهم سيدة.
حماه : 3 بينهم شخص تحت التعذيب.
درعا : 1.
دير الزور : 1 محامي.
ريف دمشق : 1.
حلب : 1.

عبدو محمود صالح الأعمى / ادلب - جبل الزاوية - قرية الرامي
محمود صالح الأعمى / ادلب - جبل الزاوية - قرية الرامي
إبراهيم صالح الأعمى / ادلب - جبل الزاوية - قرية الرامي
شخصان لم تصل أسماؤهما بعد / ادلب - جبل الزاوية - قرية الرامي
محمد مصطفى الدقة / ادلب - معرب مصرین
نضال غزال / ادلب / محامي
محمد زيادة / ادلب / قاضي
زياد عبد العزيز / ادلب / طبيب
مرسل يوسف الخلف / درعا - الشيخ مسكنين / متاثرا بجراحه
محمود خلف الصالح / دير الزور - العشارية / محامي
خالد مبارك - حمص - بابا عمرو
جيحان أحمد الحامد / حمص - بلدة السخنة / رصاص عشوائي
رضوان محمد علي بكور / 47 عام / حمص - الحولة
خالد صالح عبدالرزاق عمر / 85 عام / حمص - الحولة / بسبب تعذر إسعافه لوجود الحاجز الأمنية
سمير حوري زادة / حمص - الخالدية
محمد سميح زامل / حمص - الخالدية
نشوان خاونج / حمص - الخالدية
محمد تركمانى / 45 عام / حمص - باب السبع / عسكري منشق عن أمن الدولة استشهد بقذيفة مسمارية أطلقت على
الحي
حسام بن عبد الرحمن العبد الله / ريف دمشق - الصبوره / اطلاق نار على المتظاهرين من قبل قوات الأمن
طلال زياد حلاق / حماه / خطف من قبل الشبيحة ووُجد مذبوحا اليوم
نضال الأ بش / حمص - كرم الزيتون / تحت التعذيب من قبل شبيحة النظام
عبد القادر محمد أحمد / حلب - الأبزمو / قتل في ادلب برصاص الأمن
عبد الرحمن مشعان بتال / حمص - كرم الزيتون /
إياد السباعي - حمص - مسعف بالهلال الأحمر استشهد أثناء محاولته إسعاف أحد الجرحى في بابا عمرو

المصادر: